Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرحيب المثاليين بالشخصية السامقة. وسيتحقق في السنوات القابلة قيام شعبنا من جديد وكرة أخرى، على يد هؤلاء من أهل الروح والمعنى، ورجال الفكر السـامق. هؤلاء الشجعان الذين خميرة وجودهم هو الإيمان والعشق والحكمة والبصـيرة، لم ينحـنوا أبداً أمام زخم الهجمات الداخلية والخارجية على مر القـرون التسعة أو العشرة الأخيرة، ولم يتزعزعوا. ربما انكمشوا شيئاً قليلاً أو ضاقوا، لكنهم اكتسبوا صلابة البنية، فتماسك قوامهم إلى درجة كافية لتصفية الحساب مع المستقبل. وهم اليوم جاهزون لاستلام "النوبة" بقوة الروح الخارقة للعادة، يتطلعون إلى العصر بأبصارهم في ترقب نشط.

نعم، في القرون الأخيرة، شهد العشق والحكمة والبصيرة وحس المسؤولية ضموراً وانكماشا، وجاءت المسائل اليومية الطفيفة لتقعد في مكان فكر "الملّة". فـلا يمكـن الادعاء –بداهة– بحصول "تجديد" في هذه المرحلة. وما طرح في السـاحة باسـم "التجديد" في هذه المرحلة لا يتجاوز التقليد الوضيع والتكلم بلسـان الغير. هذه الهيكلية الشكلية التي يمكن أن نصفها بتلبس الفكر "الملي" بلـبوس الفسق وتخريب روح "الملّة"، قد أضرت أكثر مما نفعت. وبينما كان الشـعب ينـزف دماً بسبب التخريب والهدم الواقع في بدن المجتمع، لم يُعرف الـداء الحقيقي، ولم تُكتشف طرق المداواة، وأصابت المعالجات الخاطئة جموع الـناس بالشـلل. ولا زالت آثار نوبات الحمّى لمرض القرون الأخيرة تشعرنا بدوام العلة، لاستمرار فورانه الدافع "عن المركز".

لذلك، سنقع في خطأ بعد خطأ ونحن نبحث عن دواء، وسنصاب بنوبات بُحـرانٍ أشد، وسنعجز عن الانفلات من دائرة الأزمات الفاسدة، اليوم أيضاً